@ 327 @ الملة العوجاء حتى يقولوا لا إله إلا ا ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا $ المسألة الثانية $.

روى البخاري وغيره عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء أنه قال كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر ليسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول ا قال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول ا أما صاحبكم هذا فقد غامر .

قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي فقص عليه الخبر .

قال أبو الدرداء وغضب رسول ا وجعل أبو بكر يقول وا يا رسول ا لأنا كنت أظلم فقال رسول ا هل أنتم تاركو لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول ا إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت $ المسألة الثالثة قوله تعالى (!. $ (!

الإصر هو الثقل وكان فيما سبق من الشرائع تكاليف كثيرة فيها مشاق عظيمة فخفف تلك المشاق لمحمد فمنها مشقتان عظيمتان الأولى في البول كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فخفف ا ذلك عن هذه الأمة بالغسل بالماء .

وروى مسلم عن أبي وائل قال كان أبو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب جلد أحدهم بول قرضه بالمقاريض